



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثانية عشرة

روما، 19-23 أكتوبر/تشرين الأول 2009

مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي
للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

- | | | |
|-----|--|---------|
| 4-1 | مقدمة | أولاً- |
| 7-5 | مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة | ثانياً- |
| 8 | التوجيهات المطلوبة | ثالثاً- |

المرفق الأول: مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد

الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

المرفق الثاني: القرار GB-3: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.fao.org/>

أولاً - مقدمة

- 1 - أكد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية والهيئة مرارا على ضرورة التعاون والتنسيق الوثيق بينهما.
- 2 - وقد شدد الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى، على الحاجة إلى إقامة تعاون وثيق مع الهيئة، مؤكدا ضرورة تعزيز الاتساق والدعم المتبادل بين الجهازين، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات.¹
- 3 - وأوصت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، بإنشاء آلية تعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، بما في ذلك بالنسبة للعمل المتعلق بالمكونات المساندة للمعاهدة الدولية وذلك تجنباً لازدواجية الجهود، وrehنا بالقرارات التي يتخذها الجهاز الرئاسي. وأيدت الهيئة إعداد بيان نوايا مشترك عن التعاون البعيد الأجل بين الأمانتين.² واعتمدت الهيئة أيضاً برنامج عمل متعدد السنوات يتضمن إجراء استعراض لتعاون الهيئة مع المعاهدة الدولية لعرضه على دورتها العادية الثالثة عشرة (2010/2011).
- 4 - واستجابة لطلب الهيئة، شاركت أمانتا الجهاز الرئاسي والهيئة في إعداد مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (مسودة البيان المشترك). واستعرض الجهاز الرئاسي واعتمد، في دورته الثانية، مسودة البيان المشترك ودعا الهيئة إلى اعتمادها في دورتها المقبلة.

ثانياً - مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي

للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

- 5 - ترد مسودة البيان المشترك، بالصيغة التي نقحها الجهاز الرئاسي، في المرفق الأول. وتتناول مسودة البيان، في جزئها الأول، مجالات وطرائق التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي. وتسرد مسودة البيان المشترك في جزئها الثاني المجالات التي ستتعاون فيها أمانتا الجهازين.
- 6 - وكجزء من التعاون والتنسيق الجاري بين الجهاز الرئاسي والهيئة، عقدت هيئتا مكثبي الجهازين اجتماعاً مشتركاً في 20 فبراير/شباط 2008. وشدد أعضاء هيئتي كلا المكتبيين على الحاجة إلى التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي وبين أمانتيهما. وذكر رئيسا الجهازين في ختام اجتماعهما أن "مسودة البيان المشترك توفر أساساً ملائماً للتعاون بين الجهازين"، ورحبوا بقرار الأمانتين التعاون مؤقتاً على أساس مسودة البيان المشترك إلى أن يتفق الجهازان

¹ الفقرة 43 من الوثيقة IT/GB-1/06/Report.

² الفقرتان 75-76 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

على بيان مشترك". وذكر الرئيسان أيضا أن "هيئتي المكتبين اتفقتا على التعاون مؤقتا على قدم المساواة على أساس مسودة البيان المشترك."

7 - وطلب الجهاز الرئاسي من أمانته، في دورته الثالثة، عند النظر في التعاون مع الهيئة، "مواصلة التعاون مع أمانة الهيئة مؤقتا على أساس البيان المشترك إلى أن تعتمد الهيئة" وشجع أيضاً هيئتي مكنتي الجهازين على عقد اجتماعات مشتركة، كلما كان ذلك ممكنا، لتنسيق جدول أعمال الجهازين. وشجع الجهاز الرئاسي أيضاً على قيام تعاون وثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي والذي قد يؤدي تدريجيا إلى تقسيم وظيفي متفق عليه للمهام والأنشطة بين الهيئة والجهاز الرئاسي طبقا لشروط المعاهدة الدولية³. ويرد في *المرفق الثاني* القرار بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي والهيئة بالصيغة التي اعتمدها الجهاز الرئاسي.

ثالثا- التوجيهات المطلوبة

8 - يرجى من الهيئة:

- أن تستعرض مسودة البيان المشترك الواردة في *المرفق الأول* بغية اعتمادها؛
- وأن تطلب إلى أمانتها إبلاغ أمين المعاهدة الدولية بقرار الهيئة، وأن يتاح مثل هذا القرار لرئيس هيئة مكتب الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية.

³ الوثيقة ، القرار: *التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة*.

المرفق الأول

مسودة

بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهد الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

وحيث إن الهدف من المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ("المعاهدة") هو صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، واقتسام المنافع المترتبة على استخدامها بطريقة منصفة وعادلة،

وحيث إن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ("الهيئة") هي جهاز دستوري حكومي دولي تابع لمنظمة الأغذية والزراعة يتعامل مع التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ويتمتع بكفاءة معترف بها دولياً في تسهيل المفاوضات التي تجريها الحكومات بشأن الصكوك الدولية التي تتناول جوانب التنوع البيولوجي وثيقة الصلة بالأغذية والزراعة،

وحيث إن الهيئة تيسر وتشرف على التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والأجهزة الدولية الأخرى الحكومية وغير الحكومية التي تتعامل مع صيانة الموارد الوراثية واستخدامها المستدام، وتسعى إلى وضع آليات مناسبة للتعاون والتنسيق في التشاور معها،

وحيث إن الجهاز الرئاسي يعمل على إنشاء واستدامة التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة وأجهزة المعاهدة، في المسائل التي تغطيها المعاهدة، بما في ذلك مشاركتها في استراتيجية التمويل،

وحيث إن الهيئة تستعرض باستمرار جميع المسائل المتصلة بسياسات منظمة الأغذية والزراعة، وبرامجها وأنشطتها في مجال الموارد الوراثية التي تهتم بالأغذية والزراعة، بما في ذلك صيانتها واستخدامها المستدام واقتسام المنافع المترتبة على استخدامها بطريقة منصفة وعادلة،

وحيث إن الهيئة قد وضعت، وتشرف على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية الذي يشمل عدداً من المكونات المساندة للمعاهدة، وخصوصاً تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وخطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام،

وحيث إن المعاهدة تنص على استراتيجية لتمويل الأنشطة والخطط والبرامج ذات الأولوية، وخصوصاً في البلدان النامية وبلدان التحول الاقتصادي، آخذة في الاعتبار خطة العمل العالمية،

وحيث إن المعاهدة تنص على أن تتعاون الأطراف المتعاقدة مع الهيئة في التقييم الدوري الذي تقوم بإجرائه عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم بغية تسهيل تحديث خطة العمل العالمية،

وحيث إن المعاهدة تنص على أن تُعقد دورات الأجهزة الرئاسية، بقدر الإمكان، بعد الدورات العادية للهيئة،

يعتزم الجهاز الرئاسي للمعاهدة [والهيئة]⁴ التعاون كما يلي:

- 1 - يُدعى رئيس أي من الجهازين للمشاركة في دورات الجهاز الآخر، لدى مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.
- 2 - يجوز لرئيس أي من الجهازين طلب إدراج بند في مشروع جدول الأعمال المؤقت للجهاز الآخر.
- 3 - يعمل رئيسا الجهازين، وكذلك هيئة مكتب الجهازين عند اللزوم، على مداومة الاتصال فيما بينهما فيما بين الدورات، لتشجيع التآزر في تنفيذ برنامج عمل الجهازين. ويجوز، باتفاق متبادل، أن تعقد هيئة مكتب الجهازين اجتماعات مشتركة لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.
- 4 - يقدم أمين الهيئة تقارير منتظمة إلى دورات المعاهدة بشأن تنفيذ المكونات المتصلة ببرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، وخصوصاً في ما يتصل بالمكونات المساندة للمعاهدة التي تكون تحت رعاية الهيئة، بما في ذلك تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وخطة العمل العالمية.
- 5 - واعترافاً بالأهمية التي تعطيها المعاهدة لخطة العمل العالمية، في وضع وتنفيذ استراتيجية التمويل التي تنص عليها المعاهدة، تنظر الهيئة في تعليقات أو اقتراحات أو طلبات الجهاز الرئاسي في ما يتصل بتحديث خطة العمل العالمية وتنفيذها.

يكون التعاون بين أمانتي الجهاز الرئاسي [والهيئة] على النحو التالي:

- 1 - تجتمع أمانتا الجهازين بانتظام، لإبلاغ بعضهما بالتطورات ذات الصلة، والعمل على تحقيق التآزر والكفاءة، وتشجيع التناسق في وضع وتنفيذ برنامج عمل كل منهما.
- 2 - تتعاون الأمانتان، حسب مقتضى الحال، في التحضير لاجتماعات كل من الهيئة والمعاهدة، وإدارتها.
- 3 - تتشاور الأمانتان في وضع وثائق اجتماعات الأجهزة المنبثقة عن كل منهما، وأي عمليات أخرى فرعية.

⁴ سوف تُحذف الأقواس في هذا النص بعد أن توافق الهيئة على مسودة البيان المشترك هذا.

4 - تقوم الأمانتان، حيثما يكون ذلك مناسباً، بتنسيق أنشطة جمع الأموال، ويجوز لهما وضع مشروعات مشتركة وأن تسعياً معاً للحصول على الدعم من الجهات المانحة، حيثما يكون ذلك مناسباً، بما في ذلك في سياق استراتيجية التمويل الخاصة بالمعاهدة.

5 - تحاول الأمانتان تنسيق مشاركتهما في اجتماعات العمليات والأجهزة الدولية ذات الصلة، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة التجارة العالمية.

المرفق الثاني

قرار

بشأن التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

(بالصيغة التي اعتمدها الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في دورته الثالثة، المعقودة في مدينة تونس، تونس، 1-5 يونيو/حزيران 2009)

إن الجهاز الرئاسي،

- (1) **يطلب** إلى الأمين أن يواصل تعزيز التعاون الوثيق مع أمين الهيئة في تنفيذ المعاهدة، وخصوصاً المكونات المساندة والأنشطة ذات الصلة؛
- (2) **يطلب** إلى أمانته أن تواصل التعاون مع أمانة الهيئة المؤقتة على أساس البيان المشترك إلى حين اعتماده من قبل الهيئة؛
- (3) **يشجع** على إقامة تعاون وثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي يمكن أن يؤدي تدريجياً إلى تقسيم وظيفي متفق عليه للمهام والأنشطة فيما بين الهيئة والجهاز الرئاسي في نطاق شروط المعاهدة؛
- (4) **يستذكر** المادة 19-9 من المعاهدة وقرار الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة الذي طلبت فيه إلى أمانتها تنظيم دورات الهيئة، بقدر المستطاع عملياً، بعد دورات الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية مباشرة؛ **ويطلب** من الأمين أن يستكشف مع أمين الهيئة إمكانيات وطرائق عقد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي بعد الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة مباشرة، وأن تُعقد على هذا النحو أي دورات مقبلة أخرى لكلا الجهازين، ويدعو الهيئة إلى إصدار توجيهات إلى أمانتها وفقاً لذلك؛
- (5) **يشجع** هيئتي مكتبي الجهاز الرئاسي والهيئة، كلما كان ذلك ممكناً، على عقد اجتماعات مشتركة لتنسيق جداول أعمال كلا الجهازين، حسبما يكون ملائماً؛

حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

- (6) **يرحب** بإعداد مسودة تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم بعد تحديثه ويتطلع إلى الانتهاء من إعدادها؛

- (7) يدعو الأطراف المتعاقدة إلى مواصلة المشاركة بنشاط في عملية الانتهاء من وضع التقرير المحدث *حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم*، بما في ذلك، على وجه الخصوص، بتقديم أي معلومات إضافية ضرورية إلى المنظمة وتعليقات على المسودة التي أعدتها المنظمة؛
- (8) يلاحظ أن جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتابعة للهيئة ستقوم في دورتها الرابعة باستعراض المسودة الأولى لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم بعد تحديثه؛
- (9) يدعو الهيئة لأن تدرج في مراجعاتها أو تحديثاتها المستقبلية لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم معلومات عن تنفيذ أحكام المعاهدة، وبخاصة المواد 5 و 6 و 9 من المعاهدة، وأن تنسّق، حسبما يكون ملائماً، مع الجهاز الرئاسي؛

خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

- (10) يلاحظ الحاجة إلى ضمان التعاون الوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي فيما يتعلق بخطة العمل العالمية، ويقر بأن الجهاز الرئاسي استخدم خطة العمل العالمية أساساً لتحديد الأولويات لصندوق تقاسم المنافع، ويدعو الهيئة لأن تأخذ بعين الاعتبار، عند مراجعة خطة العمل العالمية، قضايا محددة تهم المعاهدة وأن تعكس أحكام المعاهدة بشكل واف في خطة العمل العالمية؛
- (11) يدعو هيئتي مكتبي الجهازين إلى عقد اجتماع مشترك لاستعراض المسودة الأولى لخطة العمل العالمية بعد تحديثها؛
- (12) يدعو الأطراف المتعاقدة إلى المشاركة بنشاط في عملية تحديث خطة العمل العالمية، لا سيما بتقديم أي معلومات ضرورية للمنظمة وأي تعليقات على أي مسودة تعدها المنظمة؛
- (13) يطلب من الأطراف المتعاقدة التي هي أيضاً أعضاء في الهيئة أن تكفل، في مناقشاتها بشأن مراجعة خطة العمل العالمية في إطار الهيئة، أخذ المسائل ذات الأهمية للمعاهدة وتنفيذها في الاعتبار على النحو الوافي؛
- (14) يطلب من الأمين أن يواصل التنسيق مع أمين الهيئة ومع المنظمة في العمليات ذات الصلة بتحديث خطة العمل العالمية.

الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية

- (15) **يعترف** بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية في تنفيذ المعاهدة وقرارات الجهاز الرئاسي؛
- (16) **يطلب** من الأطراف المتعاقدة أن تواصل دعم عمل الشبكات الفعالة، وتعزيز التعاون في ما بين الشبكات؛
- (17) **يدعو** الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية المعنية إلى مواصلة المشاركة في تنفيذ المعاهدة وجميع العمليات ذات الصلة؛
- (18) **يطلب** من الأمين أن ينسق مع أمين الهيئة لضمان محافظة أنشطتهما في التعاون مع الشبكات ذات الصلة على الاتساق والكفاءة، وعدم تكرار أحدهما عمل الآخر؛
- (19) **يطلب كذلك** من الأمين أن يتعاون مع أمين الهيئة في تيسير مشاركة الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية، حيثما كان ذلك ضرورياً أو هاماً في تنفيذ المعاهدة، بما في ذلك من خلال الأنشطة والبرامج المشتركة، والدعم الفني، وبناء القدرات؛

بنوك الجينات

- (20) **يدعو** الهيئة إلى بدء وتنسيق عملية مراجعة معايير بنوك الجينات، بالتعاون مع المعاهد المختصة، بما فيها المراكز الدولية للبحوث الزراعية، والصندوق الاستئماني للتنوع المحصولي العالمي، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، آخذة في الاعتبار الأعمال والمبادرات الجارية ذات الصلة؛
- (21) **يطلب** من هيئة مكتبه أن تنسق مع هيئة مكتب الهيئة جداول أعمال الجهازين لغرض مناقشة طرائق إجراء هذه المراجعة وسبل ووسائل مساهمة الجهاز الرئاسي في العملية؛

النظام العالمي للإعلام بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- (22) **يطلب** من الأمين أن يواصل التعاون مع المنظمة وغيرها من أصحاب الشأن ذوي الصلة بشأن تكنولوجيات المعلومات لتيسير مساهمتهم في التطوير المتواصل للنظام العالمي للإعلام في سياق المادة 17 من المعاهدة، من أجل تشجيع زيادة الحصول على المعلومات ونظم المعلومات ذات الصلة من قِبَل الأطراف المتعاقدة وغيرها من

أصحاب الشأن ذوي الصلة، ويطلب من الأمين أن يعد ورقة رؤية تعرض على الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي، لتقييم نظم المعلومات الموجودة وعرض معالم عملية لتطوير هذا النظام الإعلامي العالمي؛

المسائل الأخرى على صعيد السياسات ذات الصلة بخصوصية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو استخداماتها

(23) *يُحيط علمًا* بالنواتج والمعالج الرئيسية التي اعتمدها الهيئة في سياق برنامج عملها المتعدد السنوات، بما في ذلك قرارها أن تنظر في دورتها العادية الثانية عشرة في مسألتي الحصول على الموارد الوراثية النباتية واقتسام المنافع التي تنشأ عن استخدامها؛

(24) *يدعو* الهيئة، في سياق برنامج عملها المتعدد السنوات، إلى التعاون مع الجهاز الرئاسي بحيث يتسنى معالجة المسائل المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها بطريقة متكاملة ومنسقة، من أجل كفالة اتساق السياسات، وتعزيز أوجه التآزر، وتجنّب ازدواجية الجهود؛

(25) *يعيد تأكيد* استعداداته لمواصلة التعاون مع الهيئة في المسائل ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في سياق برنامج عملها المتعدد السنوات، من أجل كفالة معالجة السمات والمشاكل المميزة لقطاع الموارد الوراثية النباتية على النحو الواجب؛

(26) *يطلب* من هيئة مكتبه أن تنسق جداول الهيئة والجهاز الرئاسي تحقيقاً لعدة أغراض من بينها الشروع، حسبما يكون ملائماً، في عمليات للتشاور بشأن المسائل الهامة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

استراتيجية التمويل

(27) *يدعو* الهيئة إلى مواصلة رصد ما أحرز من تقدم في استحداث آلية التيسير حسب المقتضيات، و*يشجع* الأطراف المتعاقدة على الاستفادة التامة من المعلومات المتاحة من خلال آلية التيسير؛

(28) *يطلب* من الأمين أن ينسق مع أمين الهيئة لكفالة محافظة أنشطتهما ذات الأهمية لاستراتيجية التمويل على الاتساق والكفاءة، وتجنّب ازدواجية الجهود؛

(29) *يحييط علماً* بإعداد الهيئة لاستراتيجية التمويل لـ *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*، *ويطلب* من الأمين أن ينسق مع أمين الهيئة، حسبما يكون ملائماً، من أجل تعظيم أي أوجه تآزر قد تكون متاحة في الجوانب العملية الهامة من جوانب تنفيذ كلتا استراتيجيتي التمويل؛

إصلاح المنظمة

(30) *يدعو* أمانة الهيئة إلى التنسيق مع المنظمة والجهاز الرئاسي، وفيما بين الهيئة والجهاز الرئاسي في كفالة إيلاء اهتمام كافٍ لمسائل الموارد الوراثية، وإدماج مسائل الموارد الوراثية بطريقة ملائمة في البرنامج العادي للمنظمة، وخطتها المتوسطة الأجل، وإطارها الاستراتيجي.